

شغب الملاعب

د. سهام حسن فيوري

الجمهور الرياضي العراقي جمهور عريق ومتابع للحدث الرياضي وطالما وقف مع الاندية الرياضية والمنتخبات الوطنية وقفة مشرفة وفي اصعب الظروف والحمد لله لم يكن هناك اي نوع من الشغب في الملاعب الا مآثر ولم تقع احداث مؤلمة في بغداد، ولكن حين نسمع انه وقعت حادثة لاحد المشجعين في زاخو سببها شغب الجمهور الرياضي واطلاق النار من احد رجال الامن وحسب ماجاء في الاعلام فذلك امر نستنكره ونتمنى ان لا يتكرر خاصة من الجمهور الرياضي في المناطق الشمالية والذين يتمتعون بهدوء الاعصاب كونهم يعيشون في شمال العراق المستقر امنيا والحمد لله والمفروض انهم يشعرون باستقرار نفسي بحيث لا يؤدي تشجيعهم لحد اثاره الشغب. نريد من الجمهور الرياضي ان يساند الاندية الرياضية ونريد ان نسمع التشجيع والصيحات الوطنية التي تنم عن حب الرياضة ان ظاهرة شغب الملاعب ظاهرة غير مستحبة في بلدنا العراق الاصيل ونحن نسمع عنها ونشاهدها فقط بحيث تحدث في العديد من المباريات العربية والعالمية في الكثير من الدول، حيث تختلف شدتها من دولة لأخرى وحسب الوضع الذي يعيشه البلد . الملاعب العراقية تخلوا من تلك الظاهرة لان العراقي بطبعه رياضي ويتمتع باخلاق رياضية وجمهورنا الرياضي العزيز في المناطق الشمالية جمهور عريق ومحب للرياضة ولكن يبدو انه حادث عرضي لن يتكرر كما نتمنى. ونظرة بسيطة للجمهور الرياضي في بغداد يمكن لجمهور الشمال ان يتعظ حيث ان جمهور بغداد يعاني الامرين من الوصول الى الاندية الرياضية والملاعب لحضور المباريات من جراء الازدحام المروري وايضا احيانا التفجيرات التي تحدث بين فترة واخرى . نتمنى من جمهورنا الرياضي في كافة ارجاء بلدنا الحبيب ان يعطوا صورة مشرفة للتشجيع الرياضي، وايضا نتمنى من رجال الامن ان لا يتسرعوا في اطلاق النار على الجمهور لانه هناك طرق امنية تمنع الشغب ولا تتسبب في اصابة احد بضرر.